Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وما يتلى عليكم فى الكتاب فى يتامى النساء اللاتى لا تؤتونهن ما كتب لهن، وترغبون أن تنكحوهن ، والمستضعفين من الولدان .

وأن تقوموا لليتامى بالقسط

وما تفعلوا من خير فإن الله كان به عليما ... »

عن عروة ابن الزبير أنه سأل خالته عائشة أم المؤمنين رضى الله عنها عن هذه الآية فقالت ...

يا ابن أختى ، هذه اليتيمة تكون فى حجر وليها يشركها فى مالها ، ويعجبه مالها وجمالها ، فيريد أن يتزوجها من غير أن يقسط فى صداقها فيعطيها مثل ما يعطيها غيره ، فنهوا أن ينكحوهن إلا أن يقسطوا لهن ويبلغوا بهن أعلى سنتهن فى الصداق ، وأمروا أن ينكحوا ماطاب لهم من النساء سواهن .

قال عروة : قالت عائشة : ثم إن الناس استفتوا رسول الله بعد هذه الآية فيهن فأنزل الله عز وجل : « ويستفتونك فى النساء قل الله يفتيكم فيهن ...

وما يتلى عليكم فى الكتاب فى يتامى النساء اللاتى لاتؤتونهن ما كتب لهن وترغبون أن تنكحوهن ...

قالت عائشة : والذى ذكر الله أنه يتلى عليكم فى الكتاب الآية الأولى التى قال الله فيها « وإن خفتم ألا تقسطوا فى اليتامى فانكحوا ماطاب لكم من النساء ... »

قالت عائشة : وقال الله فى الآية الأخرى : « وترغبون أن تنكحوهن » رغبة أحدكم عن يتيمته التى تكون فى حجره حين تكون قليلة المال والجمال .

فنهوا أن ينكحوا ما رغبوا فى مالها وجمالها إلا بالقسط من أجل رغبتهم عنهن ...

وقال الأستاذ الإمام بعد أن أورد قول عائشة بالمعنى مختصراً ، كأنه يقول :